

مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للكفايات التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية

د. مريم أحمد عبد الله المذكور*

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للكفايات التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين وذلك لوضع قائمة بأهم الكفايات اللازمة للمعلمين وقياس مدى توافرها وبالتالي الخروج بمجموعة من التوصيات التي من شأنها النهوض بمستوى المعلمين بما يتوافق مع احتياجات المتعلمين وسوق العمل. واتبع في الدراسة المنهج الوصفي. وتم اختيار عينة الدراسة من المشرفين التربويين العاملين بالتوجيه الفني بوزارة التربية بالطريقة العشوائية وكان قوامها (٧٢٢) مشرف في الميدان التربوي. وتوصلت نتائج الدراسة عن موافقة المشرفين التربويين على امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للكفايات التدريسية، وكانت كفاية إدارة الفصل أعلى متوسطات الحسابية، ثم كفاية تخطيط الدرس، يليها كفاية تنفيذ الدرس ثم تقويمه، وأقل كفاية هي كفاية التفاعل والاتصال الصفوي. ومن أهم توصيات الدراسة: مراجعة برامج إعداد المعلم في مؤسسات التعليم العالي للتأكيد على تأهيل المعلمين وتنمية وغرس الكفايات التعليمية، وتنظيم دورات تساهم في التنقيف بالكفايات الواجب على المعلم امتلاكها، وتسييل الضوء من خلال الإعلام المرئي والمسموع على الدور الذي يقوم به المعلم، وهناك ضرورة اهتمام الباحثين بالكفايات التدريسية وتناول موضوع الكفايات التدريسية بإتباع أساليب منهجية وإحصائية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، دولة الكويت، المرحلة الابتدائية، المعلم، المشرف التربوي.

The extent to which the primary stage teachers in the State of Kuwait possess
the educational competencies from educational supervisors point of view

Dr.Maryam A.Almazkour

Abstract

The study aims to identify the extent to which the teachers of the elementary stage in the State of Kuwait possess the educational competencies from the educational supervisors point of view in order to develop a list of the most important competencies necessary for the teachers and to measure its existent and thus come out with a set of results that will improve the level of teachers in accordance with the needs of the students and the labor market. The descriptive approach was followed in the study. The sample of the study was chosen from educational supervisors in a random way. It consists of (722) supervisors in the field of education. The results of the study revealed the approval of the educational supervisors to possess the teachers of the primary stage in Kuwait for teaching competencies, the highest mean is for classroom management, then the lesson planning, followed by the implementation of the lesson and then its evaluation, and the lowest mean is for the interaction and classroom communication. The most important recommendations of the study are: to review the programs of teacher preparation in higher education institutions to emphasize the qualification of teachers and to develop and implant the educational competencies, to organize

♦ عضو هيئة تدريس بقسم الإدارة والتخطيط التربوي - كلية التربية - جامعة الكويت

training courses that contribute to the education of competencies that the teacher must possess, and highlight through the audio-visual media on the role played by the teacher, and there is a need for researches interested in teaching competencies and re-address the subject of competencies using different methodological and statistical methods.

Keywords: Teaching competencies, State of Kuwait, Elementary stage, Teacher, Educational supervisor.

مقدمة الدراسة

التعليم أهم ركيزة في بناء المجتمع، فمكانة المجتمع ترتفع بارتفاع مستوى أفرادها. ولقد حظي التعليم باهتمام كبير على مختلف الأصعدة لحساسية الدور الذي يقوم به من تنشئة وإعداد أفراد مجتمع قادرين على مواجهة تحديات المستقبل، وهذا يتطلب توفير العوامل التعليمية وتجويدها وخاصة في ظل التنافس الحضاري بين المجتمعات والتفجر المعرفي والتقني. وعلى الرغم من تباين البحث التربوي في تقييم العوامل التعليمية الأكثر تأثيراً وفاعلية في تطوير مستوى تحصيل المتعلمين، إلا إنه يزداد عدد الدراسات التي تؤكد أن المعلم هو عصب العملية التعليمية وهو حجر الزاوية في الإصلاح والتطوير لذا وجب الاهتمام بإعداده وتدريبه وتقويمه (البنعلي & مراد، ٢٠٠٣؛ جعيني، ٢٠٠٠؛ درويش، ٢٠٠٢؛ العاجز، ٢٠٠٧). فلم يعد يكفي أن يتقن المعلم مادته العملية فحسب، بل أصبح من الضروري أن يكون متمتعاً بكفايات وظيفية متكاملة من نواحي شخصية ومعرفة تدريسية وإدارية وتكنولوجية لمواكبة التقدم الهائل الذي يجتاح الأمة، وليكون قادراً على فهم حاجات وميول ورغبات المتعلمين وتوجهاتهم لإرشادهم إلى المشاركة الفعالة وتحفيزهم إلى التعلم (السايح & عبدالمعظم، ٢٠٠٥).

وعلى المستوى الدولي، أشارت اللجنة الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والمعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين إلى ضرورة تحسين كفايات المعلمين (خزعلي & مومني، ٢٠١٠). ويعد مفهوم الكفايات محاولته للأخذ بمعايير متعددة وعدم التركيز على جانب واحد من الجوانب التربوية، حيث أن المعلم لا يستطيع أن يقود العملية التعليمية لمسايرة التطور السريع إلا إذا تمكن من مجموعة كفايات شخصية ومهنية والتي من دونها ينحصر دوره في تلقين المعلومات، لهذا فالمعلم مطالب بمسايرة التغيير والتطور باستمرار. ويعتبر مدخل الكفايات التدريسية اتجاهاً حديثاً في تصميم الأداء وتحديد مستوى النجاح المطلوب في العمل التربوي (المدني، ٢٠١٢). ويعد امتلاك المعلم للكفايات التدريسية من المقومات الضرورية للمعلم الكفاء من أجل تهيئة الظروف اللازمة لإيجاد البيئة الصالحة للتعليم وتنظيم الخبرات وإدارتها وتنفيذها في اتجاه الأهداف التربوية. والكفايات لها شكلان: الشكل الكامن (مفهوم، Concept) وهو إمكانية القيام بالعمل نتيجة الإلمام بالمهارات والمعارف والمفاهيم والاتجاهات التي تؤهل إلى القيام بالعمل، وفي شكلها الظاهر (عملية، Process) وهي الأداء الفعلي للعمل، وتتفق في مفهومها في مجال التعلم والتعليم على الأمور الأساسية الآتية: ١. تشمل كفايات المعلم وهي مختلف قدراته المرتبطة بأداء مهنة التعليم والتي تؤدي إلى مستوى مناسب من الإتقان؛ ٢. وتشمل كفايات التعليم وهي المعارف والمهارات والاتجاهات وبذلك يمكن التحدث عن كفايات معرفية وكفايات أدائية وجميعها قابلة للاكتساب والقياس؛ ٣. وترتبط الكفايات التعليمية بكل المهام المتصلة بمهنة التعليم وبالأدوار الشاملة له داخل الصف وخارجه (قطيبي، ٢٠١١؛ هادي، ٢٠٠٧).

لذا فالكفايات التدريسية لها أثر فعال إذا ما تمكن منها المعلم؛ لأنه المسؤول المباشر عن نجاح العملية التعليمية (السعودي، 2011:2011; Vazalwar & Dey). وتتمثل الكفايات التدريسية العامة في: التخطيط، وتنفيذ الدرس، والتقويم، والتفاعل وإدارة الفصل (المحمادي، ١٤٣٣هـ) ويذكر إن الأدبيات والأبحاث التي نمت في إطار الكفايات أخذت أربع جوانب لغرض تحديد

الكفايات اللازمة لأداء تدريس فعال وهي: ١. منحى أسلوب تحليل النظم واستخدام تقنياته في تحليل نظام العملية التعليمية لاستخلاص الكفايات اللازمة: ٢. منحى ملاحظة سلوك مجموعة من المعلمين الناجحين في عملية التدريس الفعال لاشتقاق الكفايات التعليمية لأعداد المعلمين: ٣. منحى البحوث التربوية التي من شأنها أن تكشف عن المتغيرات أو العوامل التي تؤثر في عملية التعليم بصورة ايجابية لاشتقاق الكفايات التعليمية المطلوبة لإعداد المعلم الناجح: ٤. ومنحى التعرف على آراء ووجهات نظر التربويين المشتغلين بأعداد وتأهيل المعلمين لتحديد الكفايات التعليمية (سعادة & عبدالله، ٢٠١١).

وفي ضوء التعرف على آراء ووجهات نظر التربويين لتحديد الكفايات التربوية تتجه الأنظار نحو المشرف التربوي. فلقد تطور مفهوم الإشراف الذي كان يحصر دور المفتش التربوي بمراقبة المعلمين وتحديد أخطائهم، وانتقادهم، وإلقاء الأوامر والتعليمات عليهم، والتعامل معهم على اعتبار أنهم أدوات، إلا أن هذا التصور لدى المشرف التربوي تغير لاحقا ليصبح المعلم شريكا في العملية التعليمية التعليمية. كما أصبح عمل المشرف التربوي يفرض اتباع المقاييس الديمقراطية، واحترام مشاعر المعلمين، والحوار معهم، فتحول دور المشرف التربوي من التفشيش إلى التوجيه القائم على أسس علمية (عايش، ٢٠١٠).

مشكلة الدراسة

من القضايا الملحة التي تترك المسؤولين في وزارة التربية خلال الأونة الأخيرة هو تدني وضع أداء المعلمين، وهذا ما أكدته دراسة المشروع الوطني للتقييم الطلابي التي قامت بها وزارة التربية بمساعدة البنك الدولي والتي كشفت عن ضعف معلمي المدارس الحكومية. ولذلك طبقت وزارة التربية برنامج الكفايات التعليمية على المرحلة الابتدائية والمتوسطة، ولكن هناك ضعف اهتمام ببرنامج الكفايات لعدم فهمه وكيفية تطبيقه وهذا بدوره قد شجعنا إلى ضرورة دراسة الكفايات التدريسية وقياس مدى توافرها لدى المعلمين لتسهيل مهمتهم التدريسية والتربوية. لذا فقياس مدى توافرها لديهم من وجهة نظر المشرفين التربويين أمر بالغ الأهمية، لأنه سيساعد على تحديد نقاط الضعف والقوة لدى المعلمين وتشخيص الواقع مما يساهم على اتخاذ القرارات التربوية المناسبة.

ولقد تم اختيار معلمات المرحلة الابتدائية التي هي أولى المراحل التعليمية الأساسية وأطولها في السلم التعليمي وتشمل خمس سنوات دراسية تنعكس فيها تنمية شخصية المتعلمين. وهناك (٢٦٥) مدرسة ابتدائية منها (٢٢) مدرسة بنين ذات معلمين فقط. أي أن ما نسبته (٩١.٧٪) من معلمي المرحلة الابتدائية هم معلمات سواء في مدارس بنين ذات المعلمات (١١٢) أو في مدارس بنات (١٣١). وإجمالي عدد معلمي المرحلة الابتدائية (٢٤.١٢٣) معلم ومعلمة منهم (٢٢.٣٥٦) معلمات بنسبة (٩٢.٧٪) و (١.٧٦٧) معلم بنسبة (٧.٣٪) من إجمالي المعلمين (المجموعة الاحصائية للتعليم ٢٠١٦ / ٢٠١٧) ص. ٨١.

ومما سبق جاءت الدراسة الحالية لتقيس مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للكفايات التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية.

أسئلة الدراسة

- ١- ما مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية التخطيط للدرس؟
- ٢- ما مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية تنفيذ الدرس؟
- ٣- ما مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية تقييم الدرس؟
- ٤- ما مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية إدارة الصف؟

٥- ما مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية الاتصال والتفاعل الصفي؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في استجابات أفراد العينة عن مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ومدة الخدمة في الإشراف التربوي؟

أهداف الدراسة

- ١- التعرف على مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية التخطيط للدرس.
- ٢- التعرف على مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية تنفيذ الدرس.
- ٣- التعرف على مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية تقويم الدرس.
- ٤- التعرف على مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية إدارة الصف.
- ٥- التعرف على مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية الاتصال والتفاعل الصفي.
- ٦- التعرف على وجود أي فروق في استجابات عينة الدراسة من المشرفين التربويين عن مدى امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ومدة الخدمة في الإشراف التربوي.

أهمية الدراسة

- ١- السعي نحو التحسين المستمر لمستوى المعلمين.
- ٢- قد تسهم الدراسة في إثراء المكتبة التربوية بما قد تضيفه بموضوع الكفايات التدريسية.
- ٣- وضع قائمة بأهم الكفايات اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين في الميدان التربوي.
- ٤- الخروج بمجموعة من النتائج قد تفيد العاملين في الميدان التربوي والقيادات التربوية التي من شأنها النهوض بمستوى المعلمين بما يتوافق مع احتياج المتعلمين وحاجات سوق العمل.
- ٥- تأهيل المعلمين الأكفاء القادرين على تحقيق الرسالة التعليمية في المؤسسات التي سيتبعون لها.

حدود الدراسة

- ١- الحدود الموضوعية والتي حددت بموضوع الكفايات التدريسية لمعلمات المرحلة الابتدائية وتشمل خمس كفايات: كفاية التخطيط، وكفاية تنفيذ الدرس، وكفاية تقويم الدرس، وكفاية إدارة الصف، وكفاية الاتصال والتفاعل الصفي.
- ٢- الحدود البشرية للدراسة حيث طبقت على عينة من المشرفين التربويين والمعنيين بهذه الدراسة هم التوجيه الفني في وزارة التربية بحكم عملهم التقويمي والإشرافي لمعلمات المرحلة الابتدائية ولحيادتهم.
- ٣- الحدود المكانية اشتملت قطاع التوجيه الفني في وزارة التربية بدولة الكويت الذي يشرف على جميع مدارس التعليم العام بدولة الكويت.
- ٤- الحدود الزمانية للدراسة حيث تم استطلاع وجهات نظر المشرفين التربويين العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨.

مصطلحات الدراسة

١. الكفايات التدريسية Educational Competencies

عرّف الأحمّد (٢٠٠٥) الكفايات التدريسية بأنها: "مجموعة من المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من التكلفة والجهد والوقت، والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب، ومن ثم توافرها لديه شرطاً لإجازته في العمل" ص٢٤٦ والتعريف الإجرائي للكفايات التدريسية لهذه الدراسة هي قدرة المعلم بما يملكه ويتدرب عليه مما يمكنه من القيام بالتدريس بكفاءة لتحقيق الأهداف بشكل فعال. وتشمل الكفايات التدريسية بهذه الدراسة خمس كفايات: التخطيط، وتنفيذ الدرس، وتقييم الدرس، وإدارة الصف، والاتصال والتفاعل الصفّي.

٢. الإشراف التربوي Educational Supervision

عرّف عايش (٢٠١٠، ص٢٥) الإشراف التربوي بأنه: "عملية ديمقراطية، وفنية، وقيادية، وإنسانية، ومنظمة، وشاملة ومستمرة، وسيلتها الاتصال بأنواعه المختلفة، وغايتها تطوير العملية التعليمية التعليمية، والمعلم كمحرك لذلك المحور وكمنفذ للخطة التدريسية". والتعريف الإجرائي للإشراف التربوي لهذه الدراسة هو عملية منظمة ومخططة تهدف إلى تحسين الناتج التعليمي من خلال تقديم الخبرات المناسبة للمعلمين في المدارس، والعمل على تهيئة الإمكانيات والظروف المناسبة للتدريس الجيد الذي يؤدي إلى نمو المتعلمين.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة الضو (٢٠١٨) إلى التعرف على تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطالب، أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ وبلغ حجم عينة الدراسة (١٦٤) طالب، وقد استخدم فيها المنهج الوصفي، كما قام الباحث باعتماد استبانة الكفاءات المهنية المطلوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طالب وهي موزعة على ستة مجالات رئيسية هي: الشخصية، الإعداد للمحاضرة وتنفيذها، التقويم والأنشطة، العلاقات الإنسانية، التمكن العلمي والمهني، والتعزيز والحفظ. ويتكون كل منها من مجموعة من معايير فرعية يجمالي (٧٥) معيار. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلبة كانت كبيرة، وأنه لا توجد فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة تعزى إلى الجنس، ووجود فروق بين متوسطات استجابات الطلبة في هذا المجال تعزى إلى التخصص.

وهدفت دراسة الصويركي (٢٠١٨) التعرف على درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الرتبة الأكاديمية والخبرة. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) عضو هيئة تدريس، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، أما الأداة فهي استبانة مكونة من (٥٠) كفاية، موزعة على ثلاث مجالات: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم.

وقد أظهرت النتائج أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية من وجهة نظرهم حصلت على متوسط عام (٤.٠١) أي بدرجة عالية، وعلى مستوى المجالات جاء مجال التنفيذ في المرتبة الأولى، بمتوسط (٤.٢٧) ومجال التخطيط في المرتبة الثانية بمتوسط (٤.٠٤) ومجال التقويم في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣.٣٧) وجميعها بدرجة عالية، وأظهرت النتائج كذلك أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء متغير الرتبة الأكاديمية جاء لصالح

رتبة الأستاذ، وفي ضوء متغير الخبرة جاء لصالح من خبرتهم (١٠) سنوات فأكثر، وانتهت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

ودراسة درار (٢٠١٥) هدفت التعرف على مدى توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة الانجليزية بمرحلة التعليم الأساسي محلية الخرطوم. وقد حددت الباحثة مشكلة دراستها في التساؤل الرئيسي: ما الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلم اللغة الانجليزية بالتعليم الأساسي؟ وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة والملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع بيانات البحث، وبلغت عينة المعلمين (١٠٠) معلما ومعلمة موزعون على (٣٦) مدرسة أساسية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود كفايات تدريسية لازم توافرها لمعلم اللغة الانجليزية بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم، ولكن المعلمون يحتاجون لتوافر الكفايات التدريسية في مجال الكفايات العلمية والمهنية والشخصية. ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة تصميم برنامج تدريبي لمعلمي اللغة الانجليزية لتزويدهم بالكفايات التدريسية، وضرورة تحديث مناهج كليات التربية بالجامعات، وإعادة النظر في مناهج اللغة الانجليزية وتنقيحها جيدا مع الإضافة والحذف والتعديل.

وفي دراسة الطراونة (٢٠١٥) التي هدفت التعرف على الكفايات التدريسية التي يملكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) معلم ومعلمة. وقام الباحث ببناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٥٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات للكفايات التدريسية (التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس، والصفات الشخصية). وأظهرت نتائج الدراسة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية في المجالات الأربعة وفق الترتيب الآتي: التخطيط للتدريس، كفايات الصفات الشخصية، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في وجهات نظر المعلمين المتعاونين نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول. وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات منها التركيز على الكفايات في مجال التقويم والتنفيذ، وعقد المشاغل التدريبية للطلبة المعلمين.

وجاءت دراسة بلهامل (٢٠١٥) لتقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدرسة محمد نحوي شتمة بسكرة بدولة الجزائر. والكفايات في مجال تخطيط الدرس، وتنفيذه وتقويمه، وإدارة الفصل وتنظيمه، والاتصال والتفاعل الصفي. وكشفت نتائج الدراسة إلى وجود الكفايات التدريسية بمستوى متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية. وأوصت الباحثة بضرورة فتح المجال لدراسات لاحقة تهتم بتقديم مقترحات من معلمين ومختصين تربويين لتحسين ورفع مستوى توافر الكفايات التدريسية لدورها الهام لنجاح العملية التعليمية.

وتقصت دراسة (Bhargava & Pathy, 2011) الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطلبة المعلمون في كلية التربية في جامعة رانشي الهندية للنجاح في مهنة التدريس من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب معلم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الكفايات الشخصية احتياجا من قبل الطلبة المعلمين هي كفاية الثقة بالنفس، ومن ثم كفاية المعرفة بمحتوى المادة التي سيعلمونها في المستقبل للمتعلمين بالمدرسة. وأوصى الباحثان بتركيز الاهتمام على الطلبة المعلمين من خلال التقييم الشامل والمستمر لهم.

وهدف دراسة خزعلي ومومني (٢٠١٠) إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (١٦٨) معلمة يعملن في (٣٠) مدرسة خاصة في محافظة إربد من أصل (٣١٥) معلمة يعملن في (٩٤) مدرسة خاصة، وقد قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة، والتي تضمنت (٣٨) كفاية تدريسية لقياس مدى امتلاكهن للكفايات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات هي: استغلال وقت

الحصّة بفاعلية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة، وجذب إنتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن (٦) سنوات. ووضع الباحثان عدة توصيات ومقترحات.

وفي دراسة (Sharif-Al, ٢٠١٠) هدفت إلى تقييم الكفايات التدريسية للطلبات المعلمات تخصص التربية الرياضية في جامعة الإسكندرية في ضوء معايير الجودة الأكاديمية. تكونت عينة الدراسة من (٥٩) طالبة من الطالبات المتدربات في المدارس المتعاونة. وأشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك الطالبات المعلمات لثلاث كفايات تدريسية بدرجة عالية وهي على الترتيب: الكفايات المعرفية (كصياغة الأهداف العامة والخاصة)، والكفايات الأدائية (كتهيئة بيئة صفية فاعلة وآمنة)، والكفايات الوجدانية (كاحترام شخصية التلميذ). كما أشارت النتائج إلى امتلاك الطلبة المعلمين لكفايات إنتاج الوسائل التعليمية بدرجة متدنية. وأوصى الباحث بضرورة التقييم المستمر للكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين. وإجراء دراسة مماثلة لتقييم أدائهم أثناء ممارستهم لمهنة التدريس.

وهدف دراسة أبو صواوين (٢٠١٠) التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين، تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريسية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالب معلم من المستوى الرابع، وتم استخدام أداة لجمع البيانات تمثلت في استبانة مكونة من ثمان مجالات، ضمت (٧٠) كفاية تدريسية، وأظهرت نتائج الدراسة عن مدى احتياجات عينة الدراسة لكفايات المجالات الثمانية، وجاء في أعلى سلم الاحتياجات للكفايات كفايات عرض الدرس، ثم التقويم، ثم غلق الدرس، وتليها الوسائل التعليمية، ومن ثم استثارة إنتباه المعلمين وتهيئتهم للدرس، ثم التخطيط، ثم إدارة الصف، وأخيرا الكفايات المتعلقة بالأهداف التدريسية .

وفي السياق نفسه حدد السلمي (٢٠٠٩) أهم الكفايات التي يجب أن تتوفر في معلم الصفوف الأولى في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، ومعرفة مدى توفر هذه الكفايات لدى معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس الابتدائية بمحافظة جدة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) مشرفا ومديرا، في (٢٣) مشرفا و(٢٢٧) مديرا. وتم استخدام الباحث أداة لجمع البيانات تمثلت في استبانة مسحية مكونة من ثمان أبعاد تمثل الكفايات التدريسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التالية درجة توفرها قليلة لدى المعلمين من وجهة نظر مجتمع الدراسة من مشرفين ومديرين: كفايات التخطيط، والعرض والتنفيذ، وإدارة الصف، والوسائل التعليمية، والأنشطة، ومبادئ التعليم، والتقويم، أما كفايات الاتصال والعلاقات الإنسانية، وكفايات أخلاقيات مهنة التعليم تتوفر لدى المعلمين بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر كل من المديرين والمشرفين تعزى لمتغيرات الدراسة وهي: طبيعة العمل، والمؤهل، وسنوات الخدمة.

وقامت دراسة (Varma, ٢٠٠٧) عن تحسين نوعية التعليم الابتدائي عن طريق مراقبة الكفايات المهنية لدى معلمي التعليم الشامل، إذ أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام طرائق تدريس قائمة على حاجات المتعلم، وأن يوظفوا ما تيسر لهم من بنى تحتية في مؤسساتهم التربوية، والعمل على إخضاع المعلمين المتدئين إلى برامج تدريبية أثناء الخدمة، وتزويدهم بمهارات واستراتيجيات وكفايات تعينهم على تزويد المعلمين بمهارات تمكنهم من إشباع حاجاتهم.

يلاحظ أن الدراسات السابقة تهدف الى تحديد الكفايات التدريسية بشكل عام وبيان أهميتها، لكنها اختلفت في تناول مجتمع الدراسة والمراحل التعليمية، والمتغيرات التابعة، وتفاوتت عينات الدراسة من ناحية النوع والكم نتيجة أهداف تلك الدراسات وإجراءاتها. وقد استفادت هذه الدراسة من تلك الدراسات في إثراء مقدمة الدراسة وفي صياغة أسئلة الدراسة وفي الإجراءات المنهجية وتطوير أدواتها واختيار مجتمع وعينة الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اتبع المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها وأسئلتها والمنهج الوصفي التحليلي الذي لا يكتفي بوصف الظاهرة المدروسة بل يتعدى ذلك إلى تحليل المتغيرات التي تؤثر على الظاهرة المدروسة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين في وزارة التربية بدولة الكويت وهم التوجيه الفنية والبالغ عددهم (١.٤١١) موجه فني بناء على المجموعة الاحصائية للتعليم الصادرة من وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ ص ٢٣١.

عينة الدراسة

تم تحديد عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية بحيث يكون قوامها (٨٠٠) مشرف لكي تشكل ما يقارب نسبة (٥٧٪) من مجتمع التوجيه الفني، وتم توزيع الاستبيان على جميع أفراد عينة الدراسة التي تم اختيارها، وتم استرداد عدد (٧٢٢) استبيان كامل أي ما نسبته (٥١٪) من مجتمع الدراسة. وفيما يلي خصائص عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي ومدة الخدمة كمشرف تربوي، ولم ينظر إلى متغيرات أخرى لأن جميع أفراد العينة نساء ومن الجنسية الكويتية وبعض المشرفين التربويين مكلفين بعدة مناطق تعليمية:

جدول ١ العينة المستجيبة طبقاً لمتغيرات الدراسة

| متغيرات الدراسة | الفئة | العدد | النسبة |
|-----------------------|-----------------|-------|--------|
| مدة الخدمة في الإشراف | أقل من ٥ سنوات | 355 | 49.2% |
| | أكثر من ٥ سنوات | 367 | 50.8% |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 612 | 84.8% |
| | دراسات عليا | 110 | 15.2% |

أداة الدراسة

تم بناء الاستبانة من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع العلمية التي أشارت لموضوع الكفايات التدريسية وتم الاستعانة بأداة دراسة بلهامل (٢٠١٥) والعمل على تطويرها بناء على الأدبيات الأخرى واشتمل الاستبيان على (30) عبارة موزعة على خمسة محاور تشكل الكفايات التدريسية: التخطيط للدرس، إدارة الصف، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس، الاتصال والتفاعل الصفوي ولكل محور (6) عبارات. وللإجابة عن تساؤلات الدراسة فقد اعتمدت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة الموافقة على امتلاك الكفايات التدريسية وجرى تقسيم الدرجة إلى أربع فئات كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول ٢ مقياس ليكارت الرباعي

| المتوسط المرجح | الرأي | الوزن |
|----------------|----------------|-------|
| ١-١.٧٤ | غير موافق بشدة | ١ |
| ١.٧٥-٢.٤٩ | غير موافق | ٢ |
| ٢.٥٠-٣.٢٤ | موافق | ٣ |
| ٣.٢٥-٤.٠٠ | موافق بشدة | ٤ |

صدق أداة الدراسة

١- الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وفي ضوء آراء المحكمين تم التعديل على أداة الدراسة.

٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه وذلك على النحو الذي توضحه الجداول التالية:

جدول ٣ صدق الاتساق الداخلي للأداة

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|
| 1 | 0.488 | 1 | -0.090 | 1 | 0.686 | 1 | 0.719 | 1 | 0.545 |
| 2 | 0.689 | 2 | 0.413 | 2 | 0.561 | 2 | 0.771 | 2 | 0.433 |
| 3 | 0.533 | 3 | 0.155 | 3 | 0.770 | 3 | 0.726 | 3 | 0.512 |
| 4 | 0.654 | 4 | 0.473 | 4 | 0.827 | 4 | 0.737 | 4 | -0.014 |
| 5 | 0.641 | 5 | 0.672 | 5 | 0.832 | 5 | 0.790 | 5 | 0.677 |
| 6 | 0.593 | 6 | 0.474 | 6 | 0.796 | 6 | 0.815 | 6 | 0.466 |

❖ دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥

❖ دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١

من الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة للاستبيان تساهم في زيادة الثبات لهذا الاستبيان، كما يتضح من الجدول السابق أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة للاستبيان وبين المجموع الكلي للمحور وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١، ٠.٠٥ ماعدا العبارة رقم ٤ في المحور السادس فهي غير دالة إحصائياً.

٣- الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الأداة.

جدول ٤ الصدق البنائي لأداة الدراسة

| المحور | عدد العبارات | الصدق |
|---------------|--------------|-------|
| الدرجة الكلية | ٣٠ | ٠.٩٦٩ |

❖ الصدق = الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

ويتضح من النتائج الموضحة في جدول (٤) قيمة الصدق لجميع فقرات الأداة وكان (٠.٩٦٩) وهذا يعني أن الأداة ثابتة وصادقة بدرجة عالية. وبذلك تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الأداة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات المقياس أن يعطي هذه الأداة نفس النتيجة لو تم إعادة تطبيق الأداة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات المقياس يعني الاستقرار في نتائج الأداة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. وقد تم التحقق من ثبات الأداة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient كما يلي:

جدول ٥ ثبات الاستبيان بطريقة معامل ألفا كرونباخ

| المحور | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ |
|---------------|--------------|--------------------|
| الدرجة الكلية | ٣٠ | ٠.٩٤٠ |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات الأداة مرتفع حيث بلغ (٠.٩٤٠) مما يدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق الميداني. وبذلك تم التأكد من صدق وثبات المقياس في صورته النهائية، وأنه صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيته لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

(١) التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

(٢) المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

(٣) تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

(٤) تم استخدام اختبار (ت) T. Test ويعد من أكثر الاختبارات الدلالة شيوعاً في الأبحاث النفسية والتربوية ويهدف إلى معرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية حقيقية وتعزى إلى متغيرات معينة أم أنها تعزى إلى الصدفة وحدها.

(٥) تم التأكد من ثبات الاستبيان وذلك بإيجاد معامل الثبات بطريقة "الفا كرونباخ".

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول: "ما مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية التخطيط للدرس؟"

للتعرف على مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية التخطيط للدرس تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية التخطيط للدرس، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ٢: استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية التخطيط للدرس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

| م | الفقرة | غير موافق بشدة | غير موافق | موافق | موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الاتجاه |
|---|--|----------------|-----------|-------|------------|-----------------|-------------------|--------|------------|
| 1 | تصوغ الهدف العام للحصة | ك | 46 | - | 429 | 3.21 | 0.74 | 4 | موافق |
| | | % | 6.4 | - | 59.4 | 34.2 | | | |
| 2 | تتمكن من تحديد الأهداف السلوكية وتغطي المجال المعرفي والوجداني والمهاري | ك | 46 | 40 | 330 | 3.24 | 0.82 | 3 | موافق |
| | | % | 6.4 | 5.5 | 45.7 | 42.4 | | | |
| 3 | تتقن تحليل مستوى الدرس إلى مكوناته الأساسية | ك | - | 40 | 378 | 3.37 | 0.59 | 1 | موافق بشدة |
| | | % | - | 5.5 | 52.4 | 42.1 | | | |
| 4 | تتقن تنظيم المادة الدراسية ومراعاة تسلسلها منطقياً | ك | - | 83 | 407 | 3.21 | 0.63 | 4 | موافق |
| | | % | - | 11.5 | 56.4 | 32.1 | | | |
| 5 | تضبط الزمن المقدر لكل نشاط من الأنشطة التعليمية التعليمية | ك | - | 41 | 420 | 3.30 | 0.57 | 2 | موافق بشدة |
| | | % | - | 5.7 | 58.2 | 36.1 | | | |
| 6 | تتقن ربط المادة التي يدرسها بغيرها من المواد الأخرى لتحقيق التكامل بين المناهج | ك | 85 | 41 | 359 | 3.04 | 0.93 | 5 | موافق |
| | | % | 11.8 | 5.7 | 49.7 | 32.8 | | | |
| | المتوسط الحسابي العام | | | | | 3.23 | 0.71 | | موافق |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن اتجاه أفراد عينة الدراسة من موجهين فنيين نحو مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية التخطيط للدرس كان بالموافقة بمتوسط (٣.٢٣ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥٠ إلى ٣.٢٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية التخطيط للدرس، حيث تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة (٣) "تتقن تحليل مستوى الدرس إلى مكوناته الأساسية من حقائق ومفاهيم وقوانين وتعليمات" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٣٧ من ٤.٠٠).

٢. جاءت العبارة (٥) "تضبط الزمن المقدر لكل نشاط من الأنشطة التعليمية التعليمية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٣٠ من ٤.٠٠).

٣. جاءت العبارة (٢) " تتمكن من تحديد الأهداف السلوكية الإجرائية الخاصة بكل درس بحيث تغطي المجال المعرفي والوجداني والمهاري" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٢٤ من ٤.٠٠).
٤. جاءت العبارة (٤،١) " تصوغ الهدف العام للوحدة" و " تتقن تنظيم المادة الدراسية ومراعاة تسلسلها منطقياً" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٢١ من ٤.٠٠).
٥. جاءت العبارة (٦) "تتقن ربط المادة التي يدرسها غيرها من المواد الأخرى لتحقيق التكامل بين المناهج" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٠٤ من ٤.٠٠).
- يتضح من خلال الأرقام والنسب المئوية المؤشرة في الجدول (٣) أهمية تركيز المدرسين والمدرسات (عينة الدراسة) على مجال كفايات التخطيط لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ومدى ارتباط نجاح درس التربية الرياضية بصورة مباشرة وكبيرة بدرجة الكفايات التي يجب إن تتوافر لدى المدرسين والمدرسات في مجال تخطيط الدرس وتنظيمه من جميع النواحي المتعلقة بالطلبة والإمكانات ووقت الدرس والخطوة السنوية والفصلية.

نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني: " ما مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية

تنفيذ الدرس؟

للتعرف على مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية تنفيذ الدرس تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية تنفيذ الدرس، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ٧/ استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية تنفيذ الدرس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

| م | الفقرة | غير موافقة بشدة | غير موافق | موافق | موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الإتجاه |
|---|---|-----------------|-----------|-------|------------|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 1 | تنفذ الدرس بطريقة تثير اهتمام المتعلمين | 40 | 73 | 302 | 307 | 3.21 | 0.84 | 3 | موافق |
| | | % | 5.5 | 10.1 | 41.8 | | | | |
| 2 | تنطلق من خبرات المتعلمين ومهاراتهم لإنجاز النشاط التعليمي | 76 | 41 | 376 | 229 | 3.05 | 0.89 | 6 | موافق |
| | | % | 10.5 | 5.7 | 52.1 | | | | |
| 3 | تشرح وتبسط الدرس والمهام والتعليمات | 46 | 41 | 292 | 343 | 3.29 | 0.84 | 1 | موافق |
| | | % | 6.4 | 5.7 | 40.4 | | | | |
| 4 | تستخدم الوسائل التعليمية بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب | 46 | 41 | 328 | 307 | 3.24 | 0.82 | 2 | موافق |
| | | % | 6.4 | 5.7 | 45.4 | | | | |
| 5 | تتمكن من تنمية قدرة المتعلمين على طرح الأفكار وإثارة الأسئلة | 90 | 41 | 297 | 294 | 3.10 | 0.98 | 5 | موافق |
| | | % | 12.5 | 5.7 | 41.1 | | | | |
| 6 | تتقن كيفية الإصغاء باهتمام إلى أفكار وآراء ومقترحات المتعلمين | 90 | 41 | 243 | 348 | 3.18 | 1.00 | 4 | موافق |
| | | % | 12.5 | 5.7 | 33.7 | | | | |
| | المتوسط الحسابي العام | | | | | 3.18 | 0.90 | | موافق |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية تنفيذ الدرس كان بالموافقة بمتوسط (٣.١٨ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥٠ إلى ٣.٢٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية تنفيذ الدرس، حيث تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة (٣) " تشرح وتبسط الدرس والمهمات والتعليمات " بالمرتبة الاولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٢٩ من ٤.٠٠).
 ٢. جاءت العبارة (٤) " تستخدم الوسائل التعليمية بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٢٤ من ٤.٠٠).
 ٣. جاءت العبارة (١) " تنفذ الدرس بطريقة تثير اهتمام المتعلمين " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٢١ من ٤.٠٠).
 ٤. جاءت العبارة (٦) " تتقن كيفية الإصغاء باهتمام إلى أفكار وآراء ومقترحات المتعلمين " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.١٨ من ٤.٠٠).
 ٥. جاءت العبارة (٥) " تتمكن من تنمية قدرة المتعلمين على طرح الأفكار وإثارة الأسئلة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.١٠ من ٤.٠٠).
 ٦. جاءت العبارة (٢) " تنطلق من خبرات المتعلمين ومهاراتهم لإنجاز النشاط التعليمي " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٠٥ من ٤.٠٠).
- يتضح من الجدول (٤) إن عينة الدراسة (مدرسي ومدرسات التربية الرياضية) قد اهتموا بالكفايات المتعلقة بمجال التنفيذ وأكدوا إن نجاح درس التربية الرياضية يعتمد وبشكل كلي على حسن تنفيذ المدرس للدرس ويأتي ذلك من خلال امتلاك المدرس للكفايات التعليمية الخاصة بمهارات تنفيذ الدرس من قبل المدرس من خلال متابعة مستويات الطلبة والأجهزة المساعدة وكيفية استخدامها وما هيّة درس التربية الرياضية ومدى ارتباطها .

نتائج السؤال الثالث

نص السؤال الثالث: " ما مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية تقويم الدرس؟

للتعرف على مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية تقويم الدرس تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية تقويم الدرس، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول ٨ استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية تقويم
الدرس مرتبة تنازليا حسب المتوسطات**

| م | الفقرة | غير موافق بشدة | غير موافق | موافق | موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتبة | الاتجاه |
|---|---|----------------|-----------|--------|------------|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 1 | تقدم تغذية راجعة وتناقش أهم العناصر | 122 | 83 | 255 | 262 | 2.91 | 1.07 | 6 | موافق |
| | | 16.9 % | 11.5 % | 35.3 % | 36.3 % | | | | |
| 2 | تراقب أداء المعلمين وتشخص الصعوبات | 46 | 41 | 401 | 234 | 3.14 | 0.79 | 3 | موافق |
| | | 6.4 % | 5.7 % | 55.5 % | 32.4 % | | | | |
| 3 | تتأكد أن المعلمين يحصلون على فرص متساوية للإجابة | - | 47 | 459 | 216 | 3.23 | 0.56 | 1 | موافق |
| | | - % | 6.5 % | 63.6 % | 29.9 % | | | | |
| 4 | تتقن بناء اختبارات تقيس مستويات الأهداف المعرفية المختلفة | 92 | 47 | 329 | 254 | 3.03 | 0.96 | 5 | موافق |
| | | 12.7 % | 6.5 % | 45.6 % | 35.2 % | | | | |
| 5 | تستخدم أنواع التقويم المختلفة (التمهيدي، البنائي، التراكمي) | 46 | 91 | 242 | 343 | 3.22 | 0.90 | 2 | موافق |
| | | 6.4 % | 12.6 % | 33.5 % | 47.5 % | | | | |
| 6 | تتقن تحديد مستوى التحسن في تحصيل المعلمين | 90 | 47 | 284 | 301 | 3.10 | 0.99 | 4 | موافق |
| | | 12.5 % | 6.5 % | 39.3 % | 41.7 % | | | | |
| | المتوسط الحسابي العام | | | | | 3.11 | 0.88 | | موافق |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية تقويم الدرس كان بالموافقة بمتوسط (٣.١١ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥٠ إلى ٣.٢٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية تقويم الدرس، حيث تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة (٣) "تتأكد أن المعلمين يحصلون على فرص متساوية للإجابة" بالترتبة الاولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٢٣ من ٤.٠٠).
٢. جاءت العبارة (٥) "تتقن تحديد مستوى التحسن في تحصيل المعلمين" بالترتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٢٢ من ٤.٠٠).
٣. جاءت العبارة (٢) "تراقب أداء المعلمين وتشخص الصعوبات" بالترتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.١٤ من ٤.٠٠).
٤. جاءت العبارة (٦) "تتقن تحديد مستوى التحسن في تحصيل المعلمين" بالترتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.١٠ من ٤.٠٠).
٥. جاءت العبارة (٤) "تتقن بناء اختبارات تقيس مستويات الأهداف المعرفية المختلفة" بالترتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٠٣ من ٤.٠٠).
٦. جاءت العبارة (١) "تقدم تغذية راجعة وتناقش أهم العناصر" بالترتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٢.٩١ من ٤.٠٠).

نتائج السؤال الرابع

نص السؤال الرابع " ما مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية إدارة الصف ؟ للتعرف على مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية إدارة الصف تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية إدارة الصف، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ٩ استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية إدارة الصف مرتبة تنازليا حسب المتوسطات

| م | الفقرة | غير موافق بشدة | غير موافق | موافق | موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الاتجاه |
|---|---|----------------|-----------|-------|------------|-----------------|-------------------|--------|------------|
| 1 | توفير جو تعليمي يبعث الأمن والطمأنينة في نفوس المتعلمين | 45 | - | 241 | 436 | 3.48 | 0.79 | 2 | موافق بشدة |
| | | 6.2 | - | 33.4 | 60.4 | | | | |
| 2 | تنظيم المساحات المتوافرة في غرفة الصف بكفاءة | - | 41 | 269 | 412 | 3.51 | 0.60 | 1 | موافق بشدة |
| | | - | 5.7 | 37.3 | 57.1 | | | | |
| 3 | تشجيع المتعلمين على الانتباه | 37 | 41 | 366 | 278 | 3.23 | 0.77 | 4 | موافق |
| | | 5.1 | 5.7 | 50.7 | 38.5 | | | | |
| 4 | تعزز السلوك الإيجابي | 123 | 41 | 275 | 283 | 2.99 | 1.06 | 6 | موافق |
| | | 17.0 | 5.7 | 38.1 | 39.2 | | | | |
| 5 | تستخدم الاجراءات المناسبة للضبط | 84 | 41 | 324 | 273 | 3.09 | 0.95 | 5 | موافق |
| | | 11.6 | 5.7 | 44.9 | 37.8 | | | | |
| 6 | تلتزم وتستفيد من الوقت المخصص للحصة | 41 | 41 | 288 | 352 | 3.32 | 0.82 | 3 | موافق بشدة |
| | | 5.7 | 5.7 | 39.9 | 48.8 | | | | |
| | المتوسط الحسابي العام | | | | | 3.27 | 0.83 | | موافق بشدة |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية إدارة الصف كان بالموافقة بشدة بمتوسط (٣.٢٧ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من ٣.٢٥ إلى ٤.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية إدارة الصف، حيث تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة (٢) "تنظيم المساحات المتوافرة في غرفة الصف بكفاءة" بالمرتبة الاولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٥١ من ٤.٠٠).
2. جاءت العبارة (١) "توفير جو تعليمي يبعث الأمن والطمأنينة في نفوس المتعلمين" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٤٨ من ٤.٠٠).
3. جاءت العبارة (٦) "تلتزم وتستفيد من الوقت المخصص للحصة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٣٢ من ٤.٠٠).
4. جاءت العبارة (٣) "تشجيع المتعلمين على الانتباه" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٢٣ من ٤.٠٠).

٥. جاءت العبارة (٥) " تستخدم الاجراءات المناسبة للضبط " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٠٩ من ٤.٠٠).
٦. جاءت العبارة (٤) " تعزز السلوك الإيجابي " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٢.٩٩ من ٤.٠٠).
- يتبين لنا من خلال تحليل الجدول أعلاه اهتمام المعلمات بالكفايات التعليمية الخاصة بمجال وقد أكد أفراد العينة على أهمية هذه الكفايات ولو توفرت .

نتائج السؤال الخامس

نص السؤال الخامس: " ما مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية الاتصال والتفاعل الصفي؟"

لتتعرف على مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية الاتصال والتفاعل الصفي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية الاتصال والتفاعل الصفي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ١٠ استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية الاتصال والتفاعل الصفي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

| م | الفقرة | غير موافق بشدة | غير موافق | موافق | موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الاتجاه |
|---|--|----------------|-----------|-------|------------|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| 1 | تخاطب المعلمين بأسمائهم | 44 | 47 | 348 | 283 | 3.20 | 0.81 | 4 | موافق |
| | | 6.1 | 6.5 | 48.2 | 39.2 | | | | |
| 2 | تراعي استخدام الصوت بنبرات وانفعالات متنوعة | 82 | 47 | 356 | 237 | 3.04 | 0.92 | 5 | موافق |
| | | 11.4 | 6.5 | 49.3 | 32.8 | | | | |
| 3 | تستخدم أساليب التعزيز المعنوية والمادية | 46 | 38 | 291 | 347 | 3.30 | 0.84 | 2 | موافق بشدة |
| | | 6.4 | 5.3 | 40.3 | 48.1 | | | | |
| 4 | تتحرك داخل غرفة الصف بشكل يشد انتباه المعلمين | 466 | 38 | 169 | 49 | 1.72 | 1.04 | 6 | غير موافق بشدة |
| | | 64.5 | 5.3 | 23.4 | 6.8 | | | | |
| 5 | تستعمل التعبيرات والألفاظ الودية أثناء التواصل | - | 38 | 316 | 368 | 3.46 | 0.59 | 1 | موافق بشدة |
| | | - | 5.3 | 43.8 | 51.0 | | | | |
| 6 | تنصف بالعدالة في علاقاتها مع جميع المعلمين | 38 | 38 | 324 | 322 | 3.29 | 0.79 | 3 | موافق بشدة |
| | | 5.3 | 5.3 | 44.9 | 44.6 | | | | |
| | المتوسط الحسابي العام | | | | | 3.00 | 0.83 | | موافق |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية الاتصال والتفاعل الصفي كان بالموافقة بمتوسط (٣.٠٠ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥٠ إلى ٣.٢٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لكفاية الاتصال والتفاعل الصفي، حيث تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة (٥) " تستعمل التعبيرات والألفاظ الودية أثناء التواصل " بالمرتبة الاولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٤٦ من ٤.٠٠).

٢. جاءت العبارة (٣) " تستخدم أساليب التعزيز المعنوية والمادية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٣٠ من ٤.٠٠).
٣. جاءت العبارة (٦) " تتصف بالعدالة في علاقاتها مع جميع المتعلمين " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٢٩ من ٤.٠٠).
٤. جاءت العبارة (١) " تخاطب المتعلمين بأسمائهم " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٢٠ من ٤.٠٠).
٥. جاءت العبارة (٢) " تراعي استخدام الصوت بنبرات وانفعالات متنوعة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٠٤ من ٤.٠٠).
٦. جاءت العبارة (٤) " تتحرك داخل غرفة الصف بشكل يشد انتباه المتعلمين " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (١.٧٢ من ٤.٠٠).

نتائج السؤال السادس

نص السؤال السادس: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في استجابات أفراد العينة عن مدى امتلاك معلمات المرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ومدة الخدمة في الإشراف التربوي؟"
للإجابة على التساؤل السادس تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين المؤهل العلمي ومدة الخدمة في الإشراف التربوي.

أولاً: متغير المؤهل العلمي

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

| الرقم | الكفاية التدريسية | الخدمة | ف | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|-------|-------------------------|-------------|-----|-----------------|-------------------|------|--------------|---------------|
| ١ | تخطيط الدرس | بكالوريوس | 612 | 3.20 | 0.73 | 2.06 | 720 | غير دال |
| | | دراسات عليا | 110 | 3.17 | 0.91 | | | |
| ٢ | تنفيذ الدرس | بكالوريوس | 612 | 3.13 | 0.98 | 1.97 | 720 | غير دال |
| | | دراسات عليا | 110 | 3.21 | 0.78 | | | |
| ٣ | تقويم الدرس | بكالوريوس | 612 | 3.11 | 0.78 | 1.98 | 720 | غير دال |
| | | دراسات عليا | 110 | 3.20 | 0.69 | | | |
| ٤ | إدارة الصف | بكالوريوس | 612 | 3.19 | 0.65 | 2.15 | 720 | غير دال |
| | | دراسات عليا | 110 | 3.23 | 0.83 | | | |
| ٥ | الاتصال والتفاعل الصفوي | بكالوريوس | 612 | 3.21 | 0.91 | 2.01 | 720 | غير دال |
| | | دراسات عليا | 110 | 3.09 | 0.87 | | | |

❖ دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥

ثانياً: متغير مدة الخدمة في الإشراف التربوي

جدول ١٢ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات التدريسية تبعا لمتغير مدة الخدمة في الإشراف التربوي

| الرقم | الكفاية التدريسية | الخدمة | ف | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|-------|-------------------------|-----------------|-----|-----------------|-------------------|------|--------------|------------------|
| ١ | تخطيط الدرس | أقل من ٥ سنوات | 355 | 3.17 | 0.94 | 2.06 | 720 | 0.513 غير دال |
| | | أكثر من ٥ سنوات | 367 | 3.21 | 0.79 | | | |
| ٢ | تنفيذ الدرس | أقل من ٥ سنوات | 355 | 3.08 | 0.83 | 1.32 | 720 | 0.377 غير دال |
| | | أكثر من ٥ سنوات | 367 | 3.26 | 0.86 | | | |
| ٣ | تقييم الدرس | أقل من ٥ سنوات | 355 | 3.09 | 0.81 | 2.51 | 720 | 0.802 غير دال |
| | | أكثر من ٥ سنوات | 367 | 3.13 | 0.79 | | | |
| ٤ | إدارة الصف | أقل من ٥ سنوات | 355 | 3.22 | 0.77 | 1.26 | 720 | 0.751 غير دال |
| | | أكثر من ٥ سنوات | 367 | 3.28 | 0.69 | | | |
| ٥ | الاتصال والتفاعل الصفّي | أقل من ٥ سنوات | 355 | 3.18 | 1.03 | 1.54 | 720 | 1.120 غير دال |
| | | أكثر من ٥ سنوات | 367 | 3.11 | 1.02 | | | |

❖ دالة إحصائية عند مستوى ٠.٥.

ويتضح من الجدول رقم (١١) و الجدول رقم (١٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشرفين التربويين على محاور الكفايات التدريسية التي تمتلكها معلمات المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير المؤهل الدراسي و متغير مدة الخدمة في الإشراف التربوي. ويعزى ذلك إلى إجماعهم وموافقتهم لعل امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية وذلك لتشابه طبيعة الإعداد الأكاديمي والتدريب الميداني ولتحملهم نفس المسؤولية وأنهم يتعرضون إلى نفس المواقف ويكتسبون نفس المهارات.

مناقشة النتائج

تعد الكفايات التدريسية أحد الجوانب الرئيسية لتقويم الأداء المهني للمعلم، ويعد المشرفون التربويون أصحاب الخبرة الميدانية في تقييم هذه الكفايات التدريسية لدى المعلمين. وأشارت نتائج الدراسة إن الكفايات التدريسية تمتلكها معلمات المرحلة الابتدائية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لبنود محاور الكفايات من أقل بند بمتوسط حسابي (١.٧٢) في كفاية الاتصال والتفاعل الصفّي "تتحرك داخل غرفة الصف بشكل يشد انتباه المتعلمين"، إلى أعلى بند بمتوسط حسابي (٣.٥١) في كفاية إدارة الصف "تنظم المساحات المتوافرة في غرفة الصف بكفاءة"، وجاء ترتيب محاور الكفايات على النحو الآتي:

- ١- المرتبة الأولى: كفاية إدارة الصف بمتوسط حسابي (٣.٢٧) وانحراف معياري (٠.٨٣).
- وتراوحت المتوسطات الحسابية لبنوده (٢.٩٩ - ٣.٥١).
- ٢- المرتبة الثانية: كفاية تخطيط الدرس بمتوسط حسابي (٣.٢٣) وانحراف معياري (٠.٧١).
- وتراوحت المتوسطات الحسابية لبنوده (٣.٠٤ - ٣.٣٧).
- ٣- المرتبة الثالثة: كفاية تنفيذ الدرس بمتوسط حسابي (٣.١٨) وانحراف معياري (٠.٩٠).
- وتراوحت المتوسطات الحسابية لبنوده (٣.٠٥ - ٣.٢٩).
- ٤- المرتبة الرابعة: كفاية تقويم الدرس بمتوسط حسابي (٣.١١) وانحراف معياري (٠.٨٨).
- وتراوحت المتوسطات الحسابية لبنوده (٢.٩١ - ٣.٢٣).
- ٥- المرتبة الخامسة: كفاية الاتصال والتفاعل الصفّي بمتوسط حسابي (٣.٠٠) وانحراف معياري (٠.٨٣)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لبنوده (١.٧٢ - ٣.٤٦).

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة: دراسة الضو (٢٠١٨) ودراسة الصويرويكي (٢٠١٨) ودراسة درار (٢٠١٥) ودراسة الطراونة (٢٠١٥) ودراسة (Sharif-Al, ٢٠١٠). حيث أشارت النتائج أن المعلمين وأعضاء هيئة التدريس يمتلكون الكفايات التعليمية والتدريسية جميعها بمتوسطات حسابية وبنسب مئوية عالية. واختلفت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Bhargava & Pathy, 2011) ودراسة بلهامل (٢٠١٥) ودراسة السلمي (٢٠٠٩) من حيث امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية كان بدرجة متوسطة وضعيفة. وتشترك الدراسات السابقة جميعاً في ضرورة توافر الكفايات التدريسية وضرورة غرسها وتنميتها وقياسها (Varma, ٢٠٠٧).

واختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في ترتيب محاور الكفايات التدريسية فالدراسة الحالية أشارت أن المعلمات أكثر ما يمتلكن كفاية إدارة الصف وليها كفاية التخطيط للدرس ومن ثم كفاية تنفيذه وبعدها كفاية تقويمه، وأخيراً كفاية الاتصال والتفاعل الصفوي. فحين جاءت دراسة الصويرويكي (٢٠١٨) كفاية التنفيذ أولاً ثم التخطيط ثم التقويم، ودراسة السلمي (٢٠٠٩) كانت الكفايات التالية درجة توفرها قليلة لدى المعلمين: كفايات التخطيط، والعرض والتنفيذ، وإدارة الصف، والوسائل التعليمية، والأنشطة، ومبادئ التعليم، والتقويم، أما كفايات الاتصال والعلاقات الإنسانية، وكفايات أخلاقيات مهنة التعليم تتوفر لدى المعلمين بدرجة متوسطة. وتشابهت نتائج ترتيب محاور الكفايات مع ما عرضه نتائج دراسة الطراونة (٢٠١٥) من كفايات: تخطيط، تنفيذ، وتقويم الدرس.

وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة السلمي (٢٠٠٩) بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لتغيرات الدراسة وهي: طبيعة العمل، والمؤهل، وسنوات الخدمة. لإجماع أفراد العينة وتقارب استجاباتهم عن مدى امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية، واختلفت الدراسة الحالية عن دراسة الصويرويكي (٢٠١٨) والطراونة (٢٠١٥) ودراسة خزعلي & مومني (٢٠١٠) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح من مدة خدمتهم أكثر.

توصيات الدراسة

١. في ضوء الإطار النظري للدراسة والنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وضعت التوصيات التالية:
 ١. مراجعة برامج إعداد المعلم في مؤسسات التعليم العالي للتأكيد على تأهيل المعلمين بما يتناسب مع احتياجات المتعلم وسوق العمل التربوي والعمل على تنمية وغرس الكفايات التعليمية.
 ٢. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تساهم في التثقيف والتوعية بالكفايات التعليمية الواجب على المعلم امتلاكها.
 ٣. تسليط الضوء من خلال الإعلام المرئي والمسموع على الدور الذي يقوم به المعلم.
 ٤. ضرورة اهتمام الباحثين بموضوع الكفايات التعليمية وتناوله بإتباع أساليب منهجية وإحصائية مختلفة.

□

المراجع

المراجع العربية

- ١- أبو صواوين، راشد (٢٠١٠) الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريسية، مجلة العلوم الإسلامية - سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٨(٢): ٣٥٩-٣٩٨.
- ٢- الأحمد، خالد طه (٢٠٠٥). تكوين المعلمين من الإعداد إلي التدريب العين: دار الكتاب الجامعي.
- ٣- بلهامل، خديجة (٢٠١٥) تقدير مستوى القيادات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- ٤- البنعلي، عدنانة سعيد المقبل ومراد، سمير يوسف (٢٠٠٣) الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي، مجلة العلوم التربوية، قطر، يناير (٣): ١٤٣-١٧٢.
- ٥- جعني، نعيم حبيب (٢٠٠٠) الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، ٢٧ (١): ٥٧-٧٤.
- ٦- خزعلي، قاسم ومومني، عبد اللطيف (٢٠١٠). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٣): ٥٥٣-٥٩٢.
- ٧- درار، سهام حمزة الخير (٢٠١٥) الكفايات التدريسية اللازم توافرها لمعلمي اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بمحلية الخرطوم. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.
- ٨- درويش، إبراهيم (٢٠٠٢) مدى استخدام أنشطة التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في برنامج التربية العلمية والمعلمين في الخدمة في مراحل تدريس التربية الفنية "دراسة ميدانية"، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة: ٨ (٤): ٥٠-٧٠.
- ٩- السايح . مصطفى وعبد المنعم. محمد حسين (٢٠٠٥). الكفايات التدريسية لمعاني أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة الإسكندرية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة للتعليم الجامعي، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر (العربي الرابع)، الإسكندرية.
- ١٠- سعادة، جودت وعبدالله، إبراهيم (٢٠٠١). تنظيمات المنهج وتخطيطها وتطويرها، عمان، الأردن، دار الشرق للنشر والتوزيع.
- ١١- السعودي، خالد (٢٠١١) مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة للكفايات اللغوية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٧(٣): ٢٨٩-٣٠٢.
- ١٢- السلمي، ثامر (٢٠٠٩) كفايات معلم الصفوف الأولى في الفكر التربوي الإسلامي ومدى توافرها لدى المعلمين من وجهة نظر مشرفي الصفوف الأولى ومديري المدارس الابتدائية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ١٣- الصويركي، محمد علي (٢٠١٨). درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ١٧(٢): ١٠١-١٢٤.

- ١٤- الضو، محمد علي (٢٠١٨). **تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية** جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلبة. *المجلة الدولية لضمان الجودة، جامعة الزرقاء، الأردن* (١): ١-١٢.
- ١٥- الطراونة، محمد حسن (٢٠١٥). الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، *دراسات العلوم التربوية، ٤٢ (٣): ٨٠٧-٨١٩*.
- ١٦- العاجز، فؤاد (٢٠٠٧) **الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق** " الطبعة الثالثة، دار المقداد للطباعة: غزة.
- ١٧- عايش، أحمد (٢٠١٠). **تطبيقات الإشراف التربوي**، (ط ٢)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ١٨- قطيط، غسان يوسف (٢٠١١). **حوسبة التدريس**. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٩- المحمادي، رانية بنت حامد (١٤٣٣هـ). مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة. **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.**
- ٢٠- المدني، خالد محمد (٢٠١٢). **مقترح لبرنامج تدريبي للقيادات الإدارية التربوية وفق الكفايات القيادية اللازمة رسالته دكتوراه غير منشورة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.**
- ٢١- هادي، رياض عزيز (٢٠٠٧). أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي، سلسلة ثقافة جامعية (١). مركز التطوير والتعليم المستمر، جامعة بغداد، العراق.

المراجع الأجنبية

- 22- Al-Sharif, E. (2010). Evaluation of Student, Teacher Teaching Competencies in the Curricula and Teaching Methods of Motor Expression in the Light of Quality Academic Standards, *World Journal of Sport Sciences*, 3 (5): 331-358.
- 23- Bhargava, A. & Pathy, M. (2011). Perception of Student Teachers about Teaching Competencies, *American International Journal of Contemporary Research*, 1(1): 77- 81.
- 24- Kim, K. S. (2000). **Teachers Perceptions of Competencies Needed for Working in Inclusive Childhood Education Programs**, *Dai-a* 61-02: 566.
- 25- Varma, C. (2007). **Improving Quality of Elementary Education by Monitoring Professional Competencies of Teachers for Inclusive Education**, ERIC-Education Resources Information Center (ED494892).
- 26- Vazalwar, C. & Dey, N. (2001). **Teacher Competencies and Use of Innovative Techniques for Improving Classroom Practices: A Discussion**, *Learning Community*, 2 (1): 89-96.